Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال يَغْيا :

ــ ذكّرْتَني ، يا سيّد جورج ، بما تبحث عنه ، بشعرٍ يتغنّىٰ به الرّومانيّون منذ قديم الزّمن ، هو مَثَلٌ سائرٌ جاء في قالبٍ شِعريّ ، يقول :

آستند وليدي بجسده النّديّ
إلى الجدار
فإذا سارع إلى السُّقوط ، بالخوف والبكاء
فويلاه ! يَكْبَر سارقاً شريراً ...
وطفلي الوليد ، بجسده النّديّ
إذا آستند إلى الجدار ، طُرْفةَ عين ،
غدا تمّاتاً ماهراً ،
أو يبعث مسيحاً من جديد .

هتف أبي :

ــ عظيم ، سيّد يَغْيا ! هٰذا ما أبحث عنه فعلاً . وما أحسنَ ما رويتَ ! الآن أُدرك أنّ سائق الأمس ينتمي إلى الرُّباعيّة الأولىٰ !

ثم جرع نصف كأسه ، وقال :

ــ لكن ، يا سيّد يَغْيا ، هل يعمل أرمنُ روما بهٰذا المَثَل فيما بينهم ؟!

قال أرمنيُّ روما مُستنكراً :

ــ ماذا تقول ، يا أخ جورج ؟! لا حاجة بالأرمن إلى مثل هٰذا المَثَل ، لأنهم ، منذ الولادة ، مُهندسون وصِناعيّون .